

## حكم من يقول "صمت رمضان كله أو قمته"

عبدالله السعد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فاخرج الامامان ابو داود والنسائي كلاهما من حديث يحيى بن سعيد القطان عن المهلب بن ابي حبيبة عن الحسن البصري عن ابي بكر الثقفي - [00:00:00](#) رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن احدكم صمت رمضان كله. ولا قمت رمضان كله. قال الراوي فلما ادري هل كره التزكية او لابد من الغفلة - [00:00:27](#) هذا الحديث اسناده قوي ويكفي ان ابا داود قد رواه وسكت عليه وان النسائي ايضا قد رواه وسكت عليه وهذا يدل على قوة هذا الخبر عندهما اما ما يتعلق بابي داود فقد ذكر في رسالته الى اهل مكة - [00:00:49](#) قال ذكرت الصحيح وما يقاربه وما فيه وهن شديد بينته وما سكت عنه فهو صالح. فهذا قد سكت عليه. واما ما يتعلق بالنسائي فالاصل في النسائي انه لا يخرج الا ما صح - [00:01:13](#) واما الحديث الضعيف في بين ضعفه او الحديث المعلول يبين علته. ولذا قال ابن حجر قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في نتائج الافكار قال ما سكت عليه النسائي او عفوا ذكر حديثا ثم قال ان النسائي سكت عليه قال وهذا يقتضي ان لا علة له - [00:01:30](#) عنده فهذا الاسناد اسناد قوي لا بأس به. والمهلب هذا قد وثقه الامامان احمد وابو داود واما من قال مجهول فهذا فيه نظر. نعم هو مقل واما عن عنت الحسن البصري فالحسن البصري كما قال علي ابن المدين قد سمع من ابي بكر الثقفي وخرج - [00:01:53](#) قاضي حديث نبي هذا سيد وهو من رواية الحسن عن ابي بكر الثقفي. خرج البخاري في كتابه الصحيح فهو قد سمع من ابي بكر وبالتالي الاصل فيما رواه عنه الاصل محمول على السماع والاتصال. هذا هو الاصل - [00:02:21](#) واما سلة العننة هذه يعني لا يلتفت اليها كثيرا او لا يرد الخبر بسببها نعم ولذا انا لا اعرف احد من الائمة المتقدمين على تضعيف او انه قد ضعف هذا الخبر - [00:02:44](#) نعم فالخلاصة انه يستفاد من هذا الحديث لا يقول الانسان صمت رمضان كله او قمت رمضان كله نعم وآاه لابد يعني كما ذكر ابو بكر اما ان يكون هذا من اجل كراهية تزكية الانسان لنفسه وعمله - [00:03:04](#) او لا بد من الغفلة وقد تكون كلي او قد يكون كلا الامرين مقصود فالكمال لله سبحانه وتعالى. ولذا في حديث ابن عباس الذي في السنن ولا بأس باسناده ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فرض زكاة الفطر - [00:03:26](#) قال طعمة قال عفوا طهرة للصائم من اللغو والرفث. وطعمة للمساكين فهذه الزكاة تزكي الصائم وتجبر النقص الذي حصل في صيامه وهي ايضا تعمل للمساكين فالمعنى او بعض هذا المعنى الذي جاء في حديث ابن عباس يؤيد بعض المعنى الذي جاء في حديثه - [00:03:48](#) ابي بكر الثقفي هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:04:13](#)